

المبحث الرابع: جريمة استغلال النفوذ.

يعد استغلال النفوذ من اخطر صور الفساد المجرمة لكونه يقوم على المتاجرة بالنفوذ الذي يتمتع به الشخص، و قد نص المشرع على هذه الجريمة في المادة 32 من قانون 06-01 بقوله: "يعاقب بالحبس من سنتين 2 الى 10 سنوات و بغرامة من 200.000 دج الى 1.000.000 دج :

1- كل من وعد موظفا عموميا او أي شخص اخر بأية مزية غير مستحقة او عرضها عليه او منحه إياها بشكل مباشر او غير مباشر لتكريض ذلك الموظف العمومي أو الشخص على استغلال نفوذه الفعلي أو المفترض بهدف الحصول من إدارة أو من سلطة عمومية على مزية غير مستحقة لصالح المحرض الأصلي على ذلك الفعل أو لصالح أي شخص آخر.

2- كل موظف عمومي أو أي شخص آخر يقوم بشكل مباشر أو غير مباشر بطلب أو قبول أية مزية غير مستحقة لصالحه أو لصالح شخص آخر لكي يستغل ذلك الموظف العمومي أو الشخص نفوذه الفعلي أو المفترض بهدف الحصول من إدارة أو سلطة عمومية على منافع غير مستحقة".

يتضح من استقراء المادة أعلاه أن المشرع تناول صورتين لجريمة استغلال النفوذ تتعلق الأولى بالتحريض على استغلال النفوذ أو ما يسمى باستغلال النفوذ الإيجابي و ذلك في الفقرة الأولى، أما الثانية فتتعلق باستغلال النفوذ أو ما يسمى باستغلال النفوذ السلبي و ذلك في الفقرة الثانية من المادة المذكورة.

المطلب الأول: جريمة استغلال النفوذ (استغلال النفوذ السلبي).

تقوم جريمة استغلال النفوذ متى قام الموظف العمومي أو أي شخص آخر بطلب أو قبول مزية غير مستحقة بغية الحصول من إدارة أو سلطة عمومية على منافع غير مستحقة مستغلا (الموظف او الشخص) في ذلك نفوذه الحقيقي أو المفترض. و بالتالي تقوم جريمة استغلال النفوذ متى توافرت الأركان الآتية.

الفرع الأول: صفة الجاني.

الفرع الثاني: الركن المادي.

الفرع الثالث: الركن المعنوي.

المطلب الثاني: التحريض على استغلال النفوذ (استغلال النفوذ الإيجابي).

كل من وعد موظفا عموميا او أي شخص اخر بأية مزية غير مستحقة او عرضها عليه او منحه إياها بشكل مباشر او غير مباشر لتكريض ذلك الموظف العمومي أو الشخص على استغلال نفوذه الفعلي أو المفترض بهدف الحصول من إدارة أو من سلطة عمومية على مزية غير مستحقة لصالح المحرض الأصلي على ذلك الفعل أو لصالح أي شخص آخر.

يتطلب المشرع لقيام جريمة استغلال النفوذ الإيجابي او ما يسمى بالتحريض على استغلال النفوذ توافر الأركان الآتية.

الفرع الأول: صفة الجاني.

الفرع الثاني: الركن المادي.

الفرع الثالث: الركن المعنوي.

محاضرات الدكتورة زهدور أشواق